صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الباب الثاني من المقالة الثالثة في مقادير قطع الورق وما يناسب كل مقدار منها من الأقلام ومقادير البياض في أول الدرج وحاشيته وبعد ما بين السطور في الكتابات وفيه فصلان .

الفصل الأول في مقادير قطع الورق وفيه طرفان .

الطرف الأول في مقادير قطع الورق في الزمن القديم .

قد ذكر محمد بن عمر المدائني في كتاب القلم والدواة أن الخلفاء لم تزل تستعمل القراطيس امتيازا لها على غيرها من عهد معاوية بن أبي سفيان وذاك أنه يكتب للخلفاء في قرطاس من ثلثي طومار وإلى الأمراء من نصف طومار وإلى العمال والكتاب من ثلث وإلى التجار وأشباههم من ربع وإلى الحساب والمساح من سدس فهذه مقادير لقطع الورق في القديم وهي الثلثان والنصف والثلث والربع والسدس ومنها استخرجت المقادير الآتي ذكرها ثم المراد بالطومار الورقة الكاملة وهي المعبر عنها في زماننا بالفرخة